

Distr.: General
25 April 2019



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لمصر لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبعث رفق هذا صورة البيان الختامي الصادر عن اجتماع قمة الترويكا ورئاسة لجنة
ليبيا بالاتحاد الأفريقي والتي عقدت بالقاهرة يوم ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٩ (انظر المرفق).
أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد إدريس

المندوب الدائم

السفير



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

البيان الختامي
لاجتماع قمة الترويكاف ولجنة ليبيا بالاتحاد الأفريقي
القاهرة - ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٩

١ - عقدت في القاهرة في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٩ اجتماعات قمة الترويكاف ولجنة ليبيا بالاتحاد الأفريقي حول الوضع في ليبيا بدعوة من الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، ضمت الرئيس دينيس ساسو نغيسو رئيس جمهورية الكونغو بصفته رئيسا للجنة الأفريقية الخاصة بليبيا وأعضاء ترويكاف الرئاسة في الاتحاد الأفريقي، الرئيس بول كاجامي رئيس جمهورية رواندا، والرئيس سيريل رامافوزا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، وبحضور السيد موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

٢ - استعرض الرؤساء آخر التطورات على الساحة الليبية، حيث تناولت مناقشاتهم أهمية العلاقات التاريخية الوطيدة بين ليبيا ودول الاتحاد الأفريقي، والالتزام بدعم استقرار ليبيا ووحدتها وسلامتها الإقليمية، واستئناف المفاوضات السياسية على أساس الاتفاق السياسي الليبي، بما يتيح توحيد مؤسساتها الشرعية، المجلس الرئاسي ومجلس النواب والمجلس الأعلى للدورة والجيش الوطني الليبي، وتأهيلها للقيام بمسؤولياتها كاملة في التعبير عن الإرادة الشعبية، وتمكين الجيش من أداء واجبه للحفاظ على وحدة وسيادة الأراضي الليبية من خلال إنهاء فوضى الميليشيات، وحصر السلاح في يد قوات الجيش والشرطة النظامية لتمكينها من أداء واجبها في حفظ الأمن والاستقرار والقضاء على الإرهاب، وما يرتبط بذلك من تدخلات خارجية في الشؤون الليبية واستنزاف موارد الشعب الليبي، باعتبار أن الدول الأفريقية هي الأكثر تضررا من استمرار حالة عدم الاستقرار في ليبيا، وهي الأكثر حرصا على الحل السياسي في ليبيا انطلاقا من مبدأ الحلول الأفريقية لمشكلات القارة الأفريقية.

٣ - قرر القادة المشاركون ما يلي:

(أ) الدور الرئيسي والمحوري للاتحاد الأفريقي والدول أعضائه في تناول ومعالجة الأزمة الحالية في ليبيا.

(ب) المطالبة بوقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار في ليبيا.

(ج) مطالبة المبعوث الأممي إلى ليبيا بالتعاون بشكل كامل مع الاتحاد الأفريقي وبشفافية تامة، وبتكثيف مشاوراته مع جميع الأطراف في ليبيا على حد سواء، وبدون استثناء، في إطار من الشفافية الكاملة والتعاون مع ترويكاف الرئاسة والاتحاد الأفريقي.

(د) مطالبة كافة الأطراف الليبية بضبط النفس واحترام سلامة المدنيين وتيسير وصول المساعدات الإنسانية لكافة مناطق ليبيا.

- (هـ) مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته لوقف عمليات تهريب السلاح والمقاتلين الإرهابيين إلى ليبيا، وإنهاء أزمة الهجرة غير الشرعية وتهريب البشر، ووقف كافة أشكال التدخلات الخارجية في ليبيا التي تسعى لتحويل ليبيا إلى ساحة صراع بالوكالة يستهدف استنزاف موارد الشعب الليبي.
- (و) استمرار التزام الترويكات بتكثيف انخراطها مع كافة الفرقاء الليبيين في المرحلة المقبلة، للتوصل للحل السياسي الليبي تحت رعاية الأمم المتحدة، واتساقا مع آليات الاتحاد الأفريقي ذات الصلة.
-